# أثر تأنيث هيئات التدريس على تحصيل وشخصية وسلوك تلاميذ المدارس النموذجية بدولة قطر
## «دراسة استطلاعية»

*الدكتور/ حمد النيل الفاضل*
*استاذ المناهج وطرق التدريس المساعد*
*كلية التربية ـ جامعة قطر*

*الدكتورة/ وضحى على السويدي*
*استاذ المناهج وطرق التدريس المساعد*
*كلية التربية ـ جامعة قطر*

## أولا ـ الاطار النظري للدراسة:

يتناول هذا الجزء من البحث مشكلة الدراسة وأهميتها وحدودها والدراسات السابقة لها.

### أ ـ مقدمة:

تجاري السلطات التعليمية في دولة قطر الحركة العالمية في تأنيث هيئات التعليم بالمدارس الابتدائية، وذلك لاعتبارات تربوية واجتماعية.

فالظاهرة المتفشية في دول الخليج العربية كلها دون استثناء، والخاصة بعزوف الشباب عن مهنة التعليم، وبالذات في المرحلة الابتدائية، تجبر الحكومات على البحث عن بديل لسد النقص في اطر التعليم، وكان البديل التقليدي يتمثل في استقدام عناصر وافدة من دول عربية قادرة على تصدير الاعداد الكافية من المعلمين المؤهلين سواء عن طريق الاعارة او عن طريق التعاقد الشخصي. وهؤلاء يمثلون الاغلبية المطلقة في مدارس البنين الابتدائية بدولة قطر، والتي لايعمل بها من القطريين سوى (٧,١٢٪) من جملة المعلمين الذكور (٤٦٪).

ولما تخرجت(*) المعلمات القطريات المؤهلات شغلن وظائف التدريس في مدارس البنات الابتدائية، إذ بلغت نسبة المعلمات القطريات من مجمل المعلمات بمدارس

(*) بلغ عدد خريجات كلية التربية جامعة قطر خلال الأعوام ٧٧ـ٧٨/ ٨٧ـ١٩٨٨ (٣١٢٧) خريجة، وزادت نسبة الخريجات خلال العام ٩٠/ ١٩٩١ إلى خمسة آلاف خريجة.

البنات والنموذجيات (٨,٨٣٪)[**] ، ولم تمر سنوات قليلة حتى تكون فائض نسوي من المعلمات العاطلات، وأصبحت ظاهرة شبه عامة في دول الخليج العربية، وبالذات في تلك الدول التي لم تفتح غير التدريس وظيفة عامة مقبولة للبنات (٨,٢٣)[***] .

ونظرا لوجود فائض من المعلمات الخريجات القطريات لم يكن من الصعب على وزارة التربية والتعليم الخوض في تجربة تأنيث هيئات التدريس التي لاتزال تنمو وتنتشر.

ومما تجدر الاشارة اليه في هذا الصدد ان تجربة سياسة المدارس النموذجية بدأت من مطلع العام الدراسي ٧٨/ ١٩٧٩ تنفيذا لقرار مجلس الوزراء الصادر بتاريخ ١٤/٦/١٩٧٨[*] .

وتتلخص سياسة هذه المدارس في ان تكون الهيئات الادارية والتعليمة فيها من الاناث وتضم اطفالا من سن ٦ ـ ١٠ سنوات من الصف الاول الى الرابع الابتدائي.

وبدأت تجربة هذه المدارس بمدرستين فقط[**] وكان عدد الفصول بها يساوي (٢٦) فصلا يدرس فيها (٦٩٨) تلميذا، واستمر التوسع في تطبيق هذه التجربة حيث قامت وزارة التربية والتعليم بعد نجاح تجربة تدريس المعلمات في المدارس النموذجية بتعميمها منذ مطلع العام الدراسي ٨٢/ ١٩٨٣م وأصبح منها (٢٤) مدرسة نموذجية تعمل بها (٩٩٥) [***] معلمة قطرية، وسوف تحول باقي مدارس البنين الى مدارس نموذجية ذات صفوف اربعة تدرس فيها المعلمات تبعا لخطة موضوعة، وتعلل الوزارة ذلك بقدرة الاناث على التعامل مع الاطفال في هذه السن، نظرا لما فطرن عليه من عاطفة الأمومة والحب والعطف والحنان على الاطفال وسعة الصدر والأفق والتعامل معهم، مما أدى الى زيادة الانتاجية التعليمية في هذه المدارس عن مثيلاتها (١٦,٤٦).

ونظرا لعدم وجود أية دراسات سابقة لتقويم تجربة المدارس النموذجية ـ بدولة

---

(**) وزارة التربية والتعليم: التقرير السنوي، ص ٦٦.

(***) يشير العدد الأول إلى رقم المرجع، ويشير العدد الثاني إلى رقم الصفحة.

(*) ملحق رقم (٣)

(**) ملحق رقم (٤) ـ تطور المدارس النموذجية في قطر.

(***) احصائية وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي ٩١ ـ ١٩٩٢.

قطر ـ للتعرف على الآثار الايجابية والسلبية لتأنيث هيئات التدريس بهذه المدارس تبرز الحاجة لاجراء مثل هذه الدراسة.

## ب ـ مشكلة الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى محاولة الاجابة عن الأسئلة التالية:

١ ـ هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين تلاميذ المدارس النموذجية وغير النموذجية في التحصيل الدراسي كما يتضح من واقع درجات التلاميذ في الاختبارات المدرسية ومن خلال آراء المعلمين؟

٢ ـ هل توجد فروق بين تلاميذ المدارس النموذجية وغير النموذجية من وجهة نظر معلمي الصفين الخامس والسادس الابتدائي في كل من:

«السلوك العام، السمات النفسية».

٣ ـ ما اتجاه تلاميذ المدارس النموذجية نحو المعلمات كما يتضح ذلك من استجاباتهم لبنود استبانة معدة لهذا الغرض؟

## جـ ـ أهمية الدراسة:

في ضوء الهدف العام من هذه الدراسة يمكن ابرز اهميتها في النقاط التالية:

١ ـ قد تسهم هذه الدراسة في الكشف عن الآثار المترتبة على تعليم المعلمات الاناث للتلاميذ الذكور سواء فيما يتعلق بالتحصيل الدراس او ما يتعلق بالسلوك العام او ما يتعلق بالنمو النفسي والخلقي او ما يتعلق باتجاهاتهم وميولهم.

٢ ـ قد تسهم هذه الدراسة في قياس كفاءة وقدرة المعلمة «الأنثى» في تدريس بعض المواد الدراسية مقارنة بالمعلم «الرجل».

٣ ـ امكانية الاستفادة بنتائج هذه الدراسة بما يفيد المربين والقائمين على العملية

---

(*) ملحق رقم (٣)

(**) ملحق رقم (٤) ـ تطور المدارس النموذجية في قطر.

(***) احصائية وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي ٩١ ـ ١٩٩٢.

التعليمية بدولة قطر، وتوظيف النتائج في احداث نوع من التطوير مستقبلا.

٤ ـ قد تفتح هذه الدراسة المجال لدراسات وبحوث أخرى أكثر تعمقا في المحاور المختلفة لهذه التجربة.

## د ـ مصطلحات الدراسة:

### المدارس النموذجية:

هى مدارس تضم أطفالا من سن ٦ ــ ١٠ سنوات من الصف الاول الى الصف الرابع الابتدائي تديرها وتعلم فيها وتشرف عليها معلمات. وتتوافر لهذه المدارس جميع الظروف الموضوعية التي تجعل منها مدارس نموذجية من حيث الحدائق الطبيعية والصناعية ومتطلبات البيئة المدرسية الجاذبة، ومن حيث اعداد الاطفال في الفصل الواحد وفي المدرسة الواحد، ومن حيث اعدد انصبة المعلمات التعليمية الاسبوعية (١٦, ٤٦).

### المدارس غير النموذجية:

يقصد بها المدارس الابتدائية التي تعالج التلاميذ بالتربية من سن السادسة الى سن الثانية عشرة اي في الست سنوات الاولى من حياتهم المدرسية ويدير هذه المدارس ويعلم فيها ويشرف علهيا معلمون ذكور.

### الاتجـــاه:

يقصد به في الدراسة الحالية: «موقف المتعلم تجاه جنس المعلم «ذكر، أنثى» والذي يتكون خلال تفاعلاه معه اثناء وجوده في المدرسة، وهذا الموقف يأخذ شكل القبول او الرفض ويظهر من خلال استجاباته الايجابية أو السلبية لمقياس الاتجاهات في الدراسة الحالية».

## ه ـ الدراسات السابقة:

لم يحظ مجال تأنيث هيئات التدريس بالمرحلة الابتدائية في الدراسات العربية باهتمام يذكر، بينما حظى هذا المجال بنصيب وافر من الدراسة والبحث في الدراسات الأجنبية، وسوف نعرض هنا لما تم التوصل اليه من دراسات للافادة منها وتوظيف نتائجها بما يخدم هذه الدراسة على النحو التالي:

أ ـ الدراسات العربية:

١ ـ قامت ادارة الخدمة الاجتماعية بوزارة التربية والتعليم بدولة الكويت (١٧) بتقويم تجربة المدارس النموذجية كخطوة لتعميمها، وقد شملت خطة الدراسة اعداد ثلاث استمارات، واحد للمعلمات، والثانية لأولياء الامور، والثالثة للتلاميذ وقد شملت عينة الدراسة (١٩١) معلمة، (٢٣٥) من اولياء الامور (٢٤٦) تلميذا.

وقد توصلت هيئة البحث بعد تحليل نتائج الدراسة الى ان هناك تقدما واضحا في مستوى تحصيل التلاميذ، وكذلك في مواظبتهم وأسلوب تعاملهم مع الآخرين. كما اسفرت النتائج عن كثرة غياب بعض المعلمات، واستهتار بعض التلاميذ بالمعلمة الأنثى، واهمال البعض الآخر واجباتهم المنزلية.

٢ ـ كما أجرى فايز بندلي (١٠) دراسة هدفت الى التعرف على ما اذا كان هنالك ارتباط بين جنس المعلم والاستراتيجيات التي تستخدم في التعامل مع المشاكل الصفية، وقد شملت عينة الدراسة (٢٢٦) معلما ومعلمة منهم (٨٩) معلما و (١٢٧) معلمة.

وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين جنس المعلم والاستراتيجية التي تستخدم في التعامل مع بعض المشكلات مثل الفشل الدراسي، والرفض من قبل الزملاء .. الخ.

٣ ـ كما أسفرت نتائج دراسة بدر حسين (٤) التي اجراها حول العلاقة بين المناخ الاداري السائد في المدارس الابتدائية بدولة البحرين وجنس وكفاءة كل من الاداري، المعلم «ذكر ، أنثى» من ان المعلمين الذكور يون ان المناخ الاداري في مدارسهم اكثر انفتاحا بينما ترى المعلمات ان المناخ الاداري السائد في مدارسهم اقل انفتاحا.

كما اتضح ان مدارس البنين التي تتكون فيها الهيئات الادارية والتدريسية من المعلمات الاناث اقل المناخات الادارية انفتاحا، بينما اتضح ان مدارس البنين التي تتكون فيها الهيئات الادارية والتدريسية من المعلمين اكثر المناخات الادارية انفتاحا.

ب ـ الدراسات الأجنبية:

على العكس من الدراسات العربية في مجال تأنيث هيئات التعليم، فان الدراسات الاجنبية في هذا المجال قد كثرت وتعددت. الا ان هذه الدراسات قد اختلفت وتناقضت في نتائجها. ويمكن تصنيف هذه الدراسات حسب النتائج التي توصلت اليها كما يلي:

الفئة الأولى: تشمل هذه الفئة الدراسات التي لم تتوصل الى وجود علاقة بين جنس المعلم وسلوك وتحصيل التلاميذ الذكور في المدرسة الابتدائية، ومن هذه الدراسات دراسة كل من: كاثلين ستاز Cathleen Stasz (٢٤)، جندر سون دوريس Gunderson Doris (١٩)، فيروغ كارين Vroegh Daren (٢٧)، جو بيترسون Joe Peterson (٢٢)، هـ. د. سويلي H.D.Sweely (٢٦).

ويمكن تلخيص ابرز النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسات فيما يلي:

١ ـ ليس هناك ما يؤكد على ان المعلم الرجل يتفوق على المعلمة الأنثى في تحقيق نتائج افضل فيما يخص تحصيل التلاميذ.

٢ ـ توجد عوامل اخرى غير جنس المعلم تؤثر على أداء التلاميذ مثل خبرة وكفاءة المعلم .

٣ ـ ليس لجنس المعلم اي تأثير على تصور التلاميذ لذواتهم.

الفئة الثانية: هذه الدراسات توصلت الى وجود أثر ايجابي من تدريس المعلمين الذكور للتلاميذ في المدارس الابتدائية مثل دراسة كل من: لين ايف هيمرش Lynn Eve Humrich (٢٠)، موسكو يتزهاوردجي Moskowitz, Howard Jay, 1980 (٢١)، سميث داي فاي (Smith,Dan Faye1970 (٢٣)، ويمكن تلخيص نتائج هذه الدراسات على النحو التالي:

— تفوق التلاميذ الذين يقوم بتدريسهم المعلمون الذكور على التلاميذ الذين تقوم بتدريسهم المعلمات الاناث في كل الاختبارات التحريرية.

— تفوق التلاميذ الذين يقوم بتدريسهم معلمون ذكور في معظم الاختبارات التحريرية عدا مادتي العلوم والرياضيات، وهذا ما أكدته نتائج دراسة سميت Smith Dan Faye,1970 (٢٣).

— أوصت هذه الدراسات بضرورة توظيف عدد اكبر من المعلمين الذكور في المدارس الابتدائية للبنين.

اما الفئة الثالثة فقد تكونت من دراسة واحدة هى دراسة سوجوار Allan Svgawara1976 (٢٥) التي اشارت الى وجود آثار سلبية من جراء تدريس المعلمات على تلاميذ المدارس الابتدائية الذكور، إذ أوضحت هذه الدراسة ان المعلمين الذكور يشجعون السمات الرجولية بين التلاميذ الذكور، بينما كان للمعلمات من ذوات السلطة آثار سلبية على تكوين السمات الرجولية بين التلاميذ الذكور.

## ثانيا: منهجية الدراسة:

يتناول هذا الجزء منهجية الدراسة والمتمثلة في عرض مجتمع الدراسة، وعينتها، وأدواتها، والمعالجات الاحصائية التي استخدمت فيها.

### أ ـ مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من:

١ ـ درجات تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في المدارس الابتدائية الذين درسوا في مدارس نموذجية وغير نموذجية بدولة قطر.

٢ ـ تلاميذ الصف الرابع الابتدائي الذين يدرسون في (٢٤) مدرسة نموذجية بدولة قطر .

٣ ـ معلمي الصفين الخامس والسادس الابتدائي الذين يعملون في (٣٢) مدرسة ابتدائية بدولة قطر.

٤ ـ معلمات المدارس النموذجية اللاتي يعملن في (٢٤) مدرسة نموذجية بدولة قطر.

### ب ـ عينة الدراسة:

تم اختيار العينة وفقا لاهتمامات الدراسة الحالية كما يلي:

١ ـ درجات (٥٣٤) تلميذا من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي منهم (٢٦٧) تلميذا درسوا في مدارس نموذجية و (٢٦٧) درسوا في مدارس غير نموذجية.

٢ ـ (٢٨١) تلميذا من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بالمدار النموذجية اختيروا بطريقة عشوائية، وهذا العدد يمثل (١٣٪) تقريبا من اجمالي عدد تلاميذ الصف

الرابع الابتدائي بالمدارس النموذجية والذين بلغ عددهم (٢١٥٠) تلميذا *.

٣ ـ (١٨٧) معلما من معلمي الصفين الخامس والسادس الابتدائي تم اختيارهم عشوائيا، وهذا العدد يمثل (٢٢٪) تقريبا من اجمالي عدد معلمي المدارس الابتدائية الذي بلغ (٨٤١) معلما للعام الدراسي ٩١ — ١٩٩٢ **

٤ ـ (١٨٧) معلمة من معلمات المدارس النموذجية تم اختيارهن عشوائيا، وهذا العدد يمثل (٣٢٪) من اجمالي عدد المعلمات في المدارس النموذجية بدولة قطر والبالغ عددهن (٨٨٥) معلمة ***.

ويوضح الجدول رقم (١) والجدول رقم (٢) توزيع افراد عينة الدراسة من معلمين ومعلمات طبقا لمؤهلاتهم العلمية والتربوية، وسنوات خبرتهم في التدريس.

(*) احصائية وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي ٩١ ـ ١٩٩٢م.

(**) احصائية وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي ٩١ ـ ١٩٩٢م.

(***) احصائية وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي ٩١ ـ ١٩٩٢م.

جدول رقم (١)
توزيع أفراد عينة الدراسة من (معلمين ومعلمات)
طبقا للمؤهل العلمي والتربوي

| المؤهل العلمي والتربوي | معلمون | | معلمات | |
|---|---|---|---|---|
| | ت* | ٪ | ت* | ٪ |
| — دبلوم دار المعلمات | — | — | ١٥ | ٨,١ |
| — الثانوية العامة | — | — | ١٠ | ٥,١ |
| — الشهادة المرحلية | — | — | ٤٢ | ٢٢,٢ |
| — دبلوم معهد التربية | ٣١ | ١٦,٥ | — | — |
| — بكالوريوس (آداب — علوم) | ٦٤ | ٣٤,٥ | ١٢٠ | ٦٤,٦ |
| — بكالوريوس تربية | ٤٥ | ٢٥,٠ | — | — |
| — ليسانس + دبلوم عامة في التربية | ٢٤ | ١٢,٥ | — | — |
| — ليسانس + دبلوم عامة + دبلوم خاصة | ١٣ | ٦,٥ | | |
| — بكالوريوس تربية — دبلوم خاصة | ١٠ | ٥,٠ | | |
| المجمـــوع | ١٨٧ | ١٠٠ | ١٨٧ | ١٠٠ |

(*) ت = التكرار

جدول رقم (٢)
توزيع أفراد عينة الدراسة من (معلمين ومعلمات)
طبقا لسنوات الخبرة في التدريس

| الخبرة في التدريس | معلمون | | معلمات | |
|---|---|---|---|---|
| | ت* | ٪ | ت* | ٪ |
| — أقل من خمس سنوات | ٢٤ | ١٢,٥ | ٦٧ | ٣٦,٠ |
| — من ٥ — ١٠ سنوات | ٢٤ | ١٢,٥ | ٨٢ | ٤٣,٥ |
| — من ١٠ — ١٥ سنة | ١٣٧ | ٧٤,٠ | ٢٣ | ١٢,٤ |
| — أكثر من ١٥ سنة | ٢ | ١,٠ | ١٥ | ٨,١ |

(*) ت = التكرار

## جـ ـ أدوات الدراسة:

لأغراض هذه الدراسة تم اعداد استبانتين (أ،ب) * حيث خصصت الاستبانة (أ) لاستطلاع رأي معلمي الصفين الخامس والسادس الابتدائي حول مستوى تحصيل وشخصية وسلوك تلاميذ المدارس النموذجية بدولة قطر، في حين خصصت الاستبانة (ب) لاستطلاع رأي تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بالمدارس النموذجية حول الاتجاه نحو جنس المعلم «ذكر — أنثى».

وقد اعتمد الباحثان في اعداد كلتا الاستبانتين على المصادر التالية:

١ ـ الدراسات السابقة والأدبيات المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية.

٢ ـ الاطلاع على عدد من الادوات المستخدمة في مثل هذا النوع من الدراسات.

وتتلخص خذوات اعداد كل من الاستبانتين (أ،ب) فيما يلي:

(*) أدوات الدراسة يرجع فيها للباحثين.

بالنسبة للاستبانة (أ):

هدفت هذه الاستبانة إلى استطلاع رأي معلمي الصفين الخامس والسادس الابتدائي حول مستوى تحصيل وشخصية وسلوك تلاميذ المدارس النموذجية بدولة قطر، وقد حوت هذه الاستبانة (٤٠) سؤالا صدرت بعبارة (أرى أن تلاميذ المدارس النموذجية) ووضع تحت هذه العبارة ثلاثة بدائل يمثل كل منها رأيا معينا حول شخصية وسلوك تلاميذ المدارس النموذجية، وعلى المعلم المفحوص ان يختار احد هذه البدائل، ويمثل البديل الاول (السالب ١)، في حين يمثل البديل الثاني (المحايد٢)، بينما يمثل البديل الثالث (الموجب ٣).

وتتضمن هذه الاستبانة محورين رئيسيين، شمل المحور الاول منها المواقف والانشطة المتعلقة بالتحصيل الدراسي، وتضمن المجالات التالية:

(التحصيل، المواظبة، الميل للمنافسة، الدافعية للتعلم، الحرص على أداء الواجبات المنزلية، القدرة على التركيز، المشاركة في الانشطة الصيفية، الميل للقراءة الحرة، الاعتماد على النفس).

في حين شمل المحور الثاني المواقف والانشطة المتعلقة بالسلوك العام وهي: «الاخلاقيات، العلاقا مع الآخرين، احترام النظام»، السمات النفسية.

وقد تصدر هذه الاستابنة خطاب موجه للمعلمين يتعلق بكيفية الاجابة عليها، ثم صفحة أخرى تتعلق بالبيانات الأولية الخاصة بالمعلم ومؤهلاته وعدد سنوات خبرته في مجال التدريس.

اما بالنسبة للاستبانة (ب):

فقد هدفت هذه الاستبانة إلى التعرف على اتجاهات تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بالمدارس النموذجية نحو جنس المعلم (ذكر، أنثى) من ناحية، وعلى أثر المعلمات على شخصية وسلوك تلاميذ المدارس النموذجية من ناحية أخرى، وقد تضمنت هذه الاستبانة (١٨) عبارة لتحقيق ما هدفت إليه وتمثلت بنودها فيما يلي: «الاتجاه نحو جنس المعلم» وشمل (١٠) عبارات، «أثر المعلمات على تحصيل وشخصية وسلوك تلاميذ المدارس النموذجية» وشمل (٨) عبارات، وتتطلب اجابة المفحوص لهذه

الاستبان وضع دائرة حول كلمة (نعم) في حالة موافقته على العبارة، ودائرةحول كلمة (لا) في حالة عدم الموافقة على العبارة.

وقد تصدر هذه الاستبانة خطاب موجه الى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بالمدارس النموذجية يوضح فيه كيفية الاجابة عليها اضافة الى بعض البيانات الاولية الخاصة بالمفحوص.

## صدق أدوات الدراسة:

اعتمد الباحثان في تحديد صدق أدوات الدراسة على ما يعرف بالصدق المنطقي حيث قاما بعرض ادوات الدراسة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الدراسات النفسية والتربوية والمناهج وطرق التدريس لتحديد مدى وضوح العبارات ودرجة مناسبتها لأهداف الدراسة الحالية، وقد قام الباحثان بعد ذلك في ضوء آراء السادة المحكمين باجراء التعديلات اللازمة وصياغة الادوات صياغةنهائية، وقد اعتبر الباحثان موافقة المحكمين على صلاحية الادوات بعد اجراء التعديلات المقترحة من قبلهم بمثابة الصدق المنطقي لهذه الأدوات.

## ثبات أدوات الدراسة:

### بالنسبة للاستبانة (أ):

تم حساب معامل الثبات بطريقة (التطبيق، اعادة التطبيق) حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيق الاستطلاعي لعينة بلغت (٣٠) معلما ودرجات نفس العينة في التطبيق النهائي، وبلغ معامل الارتباط بين كلا التطبيقين (٨٦, ٠) تقريبا، وهى قيمة عالية تدعو للاطمئنان لثبات الاستبانة.

### بالنسبة للاستبانة (ب):

لتحقيق ثبات هذه الاستبانة قام الباحثان بدراسة استطلاعية عل عينة عشوائية بلغت (٤٠) تلميذا من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في أربع مدارس نموذجية، ثم اعيد تطبيق الاستبانة مرة أخرى على نفس أفراد العينة بفارق زمني ثلاثة اسابيع، ثم تم حساب معامل الارتباط بين كلا التطبيقين وكان معامل ثبات مقبولا بالنسبة لهذا النوع من الأدوات.

## المعالجة الإحصائية:

تمت معالجة البيانات باستخدام الحاسب الآلي بمركز الحاسب الآلي بجامعة قطر PRIME-2250 وباستخدام الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية س Statistical Package For Social Sciencess(SPSSX) وقد شملت المعالجة ما يأتي:

- معالجة احصائية وصفية لحساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين لجميع البنود التي تضمنتها الاستبانة (أ).
- معالجة احصائية وصفية لحساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات افراد عينة الدراسة من التلاميذ لجميع البنود التي تضمنتها الاستبانة (ب).
- استخدام اختبار (ت) لاختبار دلالة الفروق في متوسط درجات تلاميذ الصف الخامس الابتدائي للتعرف على اثر التعلم في مدارس نموذجية وغير نموذجية على تحصيل التلاميذ.

### تطبيق أدوات الدراسة:

قام الباحثان بعد التأكد من صدق وثبات أدوات الدارسة بتوزيعها على جميع افراد عينة الدارسة من (معلمين وتلاميذ) عن طريق رئاسة التعليم الابتدائي * بدولة قطر حيث قامت مشكورة بدور كبير في تطبيق الادوات وجمعها من جميع افراد عينة الدراسة.

## ثالثا: نتائج الدراسة ومناقشتها:

هدفت هذه الدراسة الى تقويم تجريم المدارس النموذجية بدولة قطر والتعرف على الآثار الايجابية والسلبية من تدريس المعلمات الاناث للتلاميذ الذكور مقارنة بالتلاميذ الذين يقوم بتدريسهم معلمون ذكور، لذا فان الدراسة تصدت للاجابة عن ثلاثة أسئلة رئيسية، وسوف نقوم بعرض نتائجها وفقا لترتيب اسئلتها على النحو التالي:

السؤال الأول: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين تلاميذ المدارس

---

(*) قامت رئاسة التعليم الابتدائي بدولة قطر بجهد مشكور في توزيع وجمع أدوات الدراسة «الاستبانة أ» لمعلمي الصفين الخامس والسادس الابتدائي، و«الاستبانة ب» على تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بالمدارس النموذجية، كما زودت الباحثان بكشوفات كاملة لجميع درجات المواد الدارسية لنهاية العام الدراسي ٩١ ــ ١٩٩٢، لجميع المدارس التي شملها تطبيق الأدوات.

النموذجية وغير النموذجية في التحصيل الدراسي كما يتضح من واقع درجات التلاميذ في الاختبارات المدرسية ومن خلال آراء المعلمين؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان باتباع الخطوات التالية:

— رصد درجات (*) تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الذين درسوا في مدارس نموذجية وغير نموذجية لنهاية الفصل للعام الدراسي ١٩٩١ — ١٩٩٢م في جميع المواد الدراسية.

— تحليل ومعالجة البيانات الخاصة بهذه الدرجات بمركز الحاسب الآلي بجامعة قطر كما تقدم ذكره.

— وفيما يلي عرض لما تم التوصل إليه من نتائج في هذا الصدد.

جدول رقم (٣)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات تحصيل تلاميذ المدارس النموذجية وغير النموذجية في جميع المواد الدراسية وقيم «ت» للفروق في المتوسطات

| المتغير | نوع العينة | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| درجات جميع المواد الدراسية | تلاميذ م. النموذجية | ١٩٨,١٢ | ٣٩,٢٤ | ٢,٩١ | ٠,٠٠٤ |
| | تلاميذ م.غ النموذجية | ١٨٨,٢٤ | ٣٩,٣٨ | | |

(*) تم الاختيار لهذه الدرجات عن طريق تقسيم العدد الكلي للتلاميذ الذين درسوا في مدارس نموذجية وغير نموذجية والبالغ عددهم (٥٣٤) على التلاميذ الذين درسوا في المدارس النموذجية:

$$(٢) = \frac{٥٣٤}{٢٦٧}$$

وعليه قمنا باختيار درجات كل تلميذ يقع تسلسله في حاصل ضرب (٢) من القوائم التي شملت جميع الدرجات.

جدول رقم (٤)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات تحصيل تلاميذ المدارس

النموذجية وغير النموذجية في المواد الدراسية وقيم «ت»

للفروق في المتوسطات (ن = ٢٦٧)

| المتغير | نوع العينة | المتوسط | الانحراف المعيارى | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| القرآن الكريم والتربية الاسلامية | تلاميذ م. النموذجية | ٢٣,٢٥ | ٩,٤١ | ٣,٢٥ | ٠,٠٠١ |
| | تلاميذ م.غ النموذجية | ٣٠,٥٢ | ٩,٨٥ | | |
| اللغة العربية | تلاميذ م. النموذجية | ٣٥,٤٦ | ٧,٦٩ | ٣,٧٥ | ٠,٠٠١ |
| | تلاميذ م.غ النموذجية | ٣٢,٧٩ | ٨,٩٢ | | |
| اللغة الانجليزية | تلاميذ م. النموذجية | ٣٧,٨٢ | ٨,١١ | ٣,٦٤ | ٠,٠٠١ |
| | تلاميذ م.غ النموذجية | ٣٥,١٥ | ٨,٨٠ | | |
| الرياضيات | تلاميذ م. النموذجية | ٣٥,٤٨ | ٩,٤٩ | ٠,٣٨ | ٠,٧ |
| | تلاميذ م.غ النموذجية | ٣٥,١٨ | ٨,٧٦ | | |
| العلوم العامة | تلاميذ م. النموذجية | ١٨,٨٠ | ٤,٢٢ | ١,٢١ | ٠,٢٣ |
| | تلاميذ م.غ النموذجية | ١٨,٢٩ | ٥,٢٧ | | |
| المواد الاجتماعية | تلاميذ م. النموذجية | ١٨,٩٩ | ٤,٢٢ | ٣,٠٧ | ٠,٠٠١ |
| | تلاميذ م.غ النموذجية | ١٧,٩١ | ٥,٥٣ | | |
| التربية الفنية | تلاميذ م. النموذجية | ٣٥,٤٦ | ٧,٦٩ | ٠,٦٠ | ٠,٥٥ |
| | تلاميذ م.غ النموذجية | ١٨,٤٦ | ٢,٥٨ | | |

ومن النتائج السابق عرضها في الجدول رقم (٣) يتضح مايلي:

ان متوسط درجات تلاميذ المدارس النموذجية في جميع المواد الدراسية بلغ (١٢ ,١٩٨) بانحراف معياري مقداره (٢٤ ,٣٩)، في حين بلغ متوسط درجات تلاميذ المدارس غير النموذجية في كل المواد الدراسية (٢٤ ,١٨٨) بانحراف معياري قدره (٣٨ ,٣٩)، وهذا الفرق بين المتوسطين دال احصائيا عند مستوى (٠٠٤ ,٠) لصالح تلاميذ المدارس النموذجية، وهذا يدل على ارتفاع مستوى تحصيل تلاميذ المدارس النموذجية عن غير النموذجية في المجموع الكلي لكل المواد الدراسية.

كمايتضح من النتائج في الجدول رقم (٤) والخاص بدرجات تحصيل تلاميذ المدارس النموذجية وغير النموذجية في في المجموع الكلي لكل المواد الدراسية:

— فيما يختص بمادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية فان متوسط درجات تلاميذ المدارس النموذجية قد بلغ في هذه المادة (٢٥ ,٣٣) بانحراف معياري مقداره (٤١ ,٩)، بينما بلغ المتوسط الذي حققه تلاميذ المدارس غير النموذجية (٥٢ ,٣٠) بانحراف معياري مقداره (٨٥ ,٩)، وهذا الفرق بين المتوسطين دال احصائيا عند مستوى (٠٠١ ,٠)، وهذه النتيجة تشير إلى وجود فرق ذي دلالة لصالح تلاميذ المدارس النموذجية في الدرجات التي حققوها في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية.

— أما بالنسبة لمادة اللغة العربية فنلاحظ ان تلاميذ المدارس النموذجية قد حققوا فيها متوسطا بلغ (٤٦ ,٣٥) بانحراف معياري مقداره (٦٩ ,٧)، في حين حقق تلاميذ المدارس غير النموذجية متوسطا بلغ (٧٩ ,٣٢) بانحراف معياري مقداره (٩٢ ,٨)، وهذا الفرق دال احصائيا عند مستوى (٠٠١ ,٠) لصالح تلاميذ المدارس النموذجية في الدرجات التي حققوها في مادة اللغة العربية، وهذه النتيجة تشير أيضا الى ان أداء تلاميذ المدارس النموذجية في اختبار اللغة العربية أفضل من أداء تلاميذ المدارس غير النموذجية.

— ونلاحظ أيضان ان تلاميذ المدارس النموذجية قد حققوا متوسطا بلغ (٨٢ ,٣٧) بانحراف معياري مقداره (١١ ,٨) في مادة اللغة الانجليزية، بينما حقق تلاميذ المدارس غير النموذجية متوسطا مقداره (١٥ ,٣٥) بانحراف معياري قدره.

— أما فيما يخص مادة الرياضيات فنلاحظ ان متوسط درجات تلاميذ المدارس النموذجية كان (٤٨ , ٣٥) بانحراف معياري مقداره (٤٩ , ٩)، في حين كان متوسط تلاميذ المدارس غير النموذجية (١٨ , ٣٥) بانحراف معياري مقداره (٧٦ , ٨)، الا انه لايوجد فرق دال احصائيا بين هذين المتوسطين، وذلك لأن نسبة الدلالة تفوق مستوى (٥ , ٠) وهو المستوى المقبول احصائيا. وتشير هذه النتيجة إلى عدم أي من الفريقين على الآخر في مادة الرياضيات.

— وهذه النتيجة تنطبق أيضا على مادة العلوم، إذ نلاحظ ان الفرق بين المتوسط الذي حققه تلاميذ المدارس النموذجية في مادة العلوم وهو (٨٠ , ١٨) لايختلف كثيرا عن المتوسط الذي حققه تلاميذ المدارس غير النموذجية وهو (٢٩ , ١٨) بانحراف معياري مقداره (٢٧ , ٥) وان هذا الفرق غير دال احصائيا.

— إما بالنسبة لأداء التلاميذ في المواد الاجتماعية فنلاحظ ان تلاميذ المدارس النموذجية قد حققوا متوسطا بلغ (٩٩ , ١٨) بانحراف معياري مقداره (٢٢ , ٤)، في حين حقق تلاميذ المدارس غير النموذجية متوسطا بلغ (٩١ , ١٧) بانحراف معياري (٥٣ , ٥)، وان هذا الفرق دال احصائيا عند مستوى (٠٠١ , ٠)، مما يدل على ان اداء تلاميذ المدارس النموذجية في المواد الاجتماعية يفوق أداء تلاميذ المدارس غير النموذجية.

— أما بالنسبة لمادة التربية الفنية، فنلاحظ ان متوسط درجات تلاميذ المدارس النموذجية قد بلغ (٤٦ , ٣٥) بانحراف معياري مقداره (٦٩ , ٧)، في حين بلغ متوسط درجات تلاميذ المدارس غير النموذجية (٤٦ , ١٨)، بانحراف معياري مقداره (٥٨ , ٢) وهو غير دال احصائيا.

في ضوء ماتقدم من نتائج يتضح لنا تفوق تلاميذ المدارس النموذجية في التحصيل الدراسي على تلاميذ المدارس غير النموذجية، وان هناك فرقا ذا دلالة احصائية لصالح تلاميذ المدارس النموذجية في كل من المواد التالية (القرآن الكريم والتربية الاسلامية، اللغة العربية، اللغة الانجليزية، المواد الاجتماعية)، في حين لانجد فرقا ذا دلالة احصائية في كل من (مواد الرياضيات، العلوم العامة، التربية الفنية)، وتشير هذه النتائج الى قدرة المعلمة الأنثى التربوي للمعلمات في المدارس الابتدائية، وتأكيدا لنا

على تفوق الأثر التربوي للمعلمات في المدارس الابتدائية، وتأكيدا لذلك فان نتائج امتحانات جرت في أربع سنوات برهنت دون شك على صدق هذا الاعتقاد إذ كانت النتائج لصالح مدارس البنات (٦, ١٢٠).

ويفسر بعض المسئولين بوزارة التربية والتعليم كفاءة المعلمة الأنثى في التدريس على اساس ان العناصر النسوية المتخرجة من الجامعة والتي تشكل نسبة كبيرة في المدارس النموذجية هى عناصر متفوقة بطبيعتها بالنسبة للعناصر الشبابية من الطلاب الذكور، فالبنات في معظمهن من صاحبات الدرجات العليا في امتحانات الشهادة الثانوية العامة ويحافظن على تفوقهن الدارسي في سنوات الجامعة وعلى تفوقهن المهني في سنوات العمل بالمدرسة، أما البنون فالعناصر المتفوقة منهم لايقبلون على مهنة التدريس، ولايعمل منهم بالتدريس سوى العناصر الضعيفة مما يظهر حقيقة الفارق في نتائج التعليم (٧, ٢٦).

ولمزيد من التوضيح لما تقدم من نتائج لابد ان نعرف رأي المعلمين الذكور في تلاميذ المدارس النموذجية فيما يخص المتغيرات التي تؤثر على تحصيل التلاميذ وهى(التحصيل، المواظبة، الميل للمنافسة، الدافعية للتعلم، الحرص على أداء الواجبات المنزلية، القدرة على التركيز، المشاركة في الأنشطة الصفية، الميل للقراءة الحرة، الاعتماد على النفس)، وسنعرض فيما يلي نتائج الدراسة الميدانية في هذا الصدد.

جدول رقم (٥)

آراء المعلمين حول بعض المتغيرات التي تؤثر ايجابا على تحصيل

تلاميذ المدارس النموذجية مقارنة بتلاميذ المدارس غير النموذجية

| م | المتغيرات | أرى أن هذه السمة أوضح عند تلاميذ المدارس غير النموذجية من تلاميذ المدارس النموذجية | | أرى أن هذه السمة تتضح بصورة مماثلة عند تلاميذ المدارس النموذجية وغير النموذجية | | أرى أن هذه السمة أوضح بصورة أكبر عند تلاميذ المدارس النموذجية من تلاميذ المدارس غير النموذجية | | مستوى الدلالة Z |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ت | ٪ | ت | ٪ | ت | ٪ | |
| ١ | التحصيل | ٧٨ | ٤١,٩ | ٩٤ | ٥٠,٥ | ١٤ | ٧,٥ | ٣,٨٣ |
| ٢ | المواظبة | ١٩ | ١٠,٢ | ١١٤ | ٦١,٣ | ٥٣ | ٢٨,٥ | ١,٩٧ |
| ٣ | الميل للمنافسة | ٤٣ | ٢٣,٢ | ٨٩ | ٤٨,٢ | ٥٣ | ٢٨,٥ | ٠,٦٠ |
| ٤ | الدافعية للتعلم | ٣٢ | ١٧,٣ | ١٢٩ | ٦٩,٧ | ٢٤ | ١٣,٠ | ٠,١١ |
| ٥ | الحرص على أداء الواجبات المنزلية | ٣٥ | ١٨,٨ | ٩٦ | ٥١,٦ | ٥٥ | ٢٩,٦ | ١,٢١ |
| ٦ | القدرة على التركيز | ٤٣ | ٢٣,٥ | ١٢٣ | ٦٧,٢ | ١٧ | ٩,٣ | ١,٤٨ |
| ٧ | المشاركة في الأنشطة الصفية | ٦٩ | ٣٨,١ | ٩٤ | ٥١,٩ | ١٨ | ١٠,٠ | ٢,٩٩ |
| ٨ | الميل للقراءة الحرة | ٥١ | ٢٧,٢ | ١٠٧ | ٥٨,٢ | ٢٦ | ١٤,١ | ١,٤٧ |
| ٩ | الاعتماد على النفس | ١١٨ | ٦٣,٤ | ٦٠ | ٣٢,٣ | ٨ | ٤,٣ | ٦,٩٠ |

ويتضح في ضوء ماتقدم من نتائج في الجدول السابق رقم (٥) مايلي:

١ ـ عدم وجـود فروق دالة عند مستوى (٠,٥) بين تلاميـذ المدارس النموذجية وغير النموذجية في كل مـن السماء التالية: «الميل للمنافسة، الـدافعية للتعلم، الحرص على أداء الواجبات المنزلية، القدرة على التركيز، الميل للقراءة الحرة».

٢ ـ وجـود فوارق دالـة احصائيـة عند مستـوى (٠٥,) لصالـح تلاميـذ المدارس غير النموذجيـة في كل من السمات التاليـة «التحصيل، المشاركة في الأنشطـة الصفية، الاعتماد على النفس».

ويمكن ان نخلص في ضوء هـذه النتائج إلى عدم وجود فروق دالة احصـائيا عند مستـوى (٠,٥) لصـالـح تـلاميـذ المدارس النمـوذجيـة إلا في سمـة واحـدة وهـى «المواظبة».

ومن الصعب ان تفسر هـذه النتيجة وهى «تفوق تلاميـذ المدارس النموذجية على تلاميذ المدارس غير النموذجية في التحصيل الدراس».

فكيف اذا نستطيـع ان نفسر او نجد أسبابـا لهذه الظاهرة خـاصة ان بعض استجـابات افراد عينة الدراسة من المعلمين تتناقض مـع النتيجة التي توصلنا اليها وأشرنا اليها فيما تقدم وهـى وجود فروق دالـة احصائيا في درجات التحصيـل لصالح تـلاميذ المدارس النموذجية.

ويرى الباحثان ان هذا التناقض قد يرجع لما يأتي:ـ

من المحتمل ان تكون هناك تأثيرات مختلفـة من قبل المعلمات على تلاميذ المدارس النمـوذجية. بمعنـى اخـر انـه من الصعـب ان نقـول ان كـل المعلمات اللائي يعملـن بـالمدارس النموذجيـة في دولـة قطر لهن تـأثير واحد (سلبيـا كـان ام ايجابيا) على كـل التلاميذ، فلابـد من الاعتراف بأن المعلمات يختلفن في تأثيرهن على التـلاميذ، وهن في هذا الشـأن لايختلفن كثيرا عـن المعلمين الذكور. ومـما يؤكد هـذا الرأي نتـائج بعض الـدراسات التـي أجريـت في المملكة المتحـدة لقياس الفـروق بين المدارس في المناطـق المختلفة. فقد أسفـرت نتائج هذه الدراسـات عن وجود فروق في تحصيـل واتجاهات التلاميـذ ليس فقط بين مـدارس المناطق المختلفـة (الغنية والفقيرة) ولكن بين تـلاميذ

المدارس الواحدة ايضا (١٨ ,٦).

ويؤكد الباحثان ان هذا الامر يحتاج الى مزيد من الدراسة والاستقصاءفي هذا الصدد.

السؤال الثاني: هل توجد فروق دالة احصائية بين تلاميذ المدارس النموذجية من وجهة نظر معلمي الصفين الخامس والسادس الابتدائي في كل من السلوك العام والسمات النفسية؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان بما يلي:

## أولا: بالنسبة للسلوك العام:

— تم تصنيف البنود التي اشتمل عليها هذا المحور وعددها (٦١) بندا إلى ثلاثة عناصر فرعية هى: الاخلاقيات، العلاقات مع الآخرين، احترام النظام.

— تم تحليل استجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين لبنود كل عنصر من العناصر الفرعية السابق ذكرها، وتم حساب التكرارات والنسب المئوية، وقيمة (Z) لقياس دلالة الفروق في النسب المئوية للقيم المتطرفة، وتوضح الجداول (٦ ,٧ ,٨) ما تم التوصل إليه من نتائج في هذا الصدد.

أ ـ الأخلاقيات وتتضمن المتغيرات التالية (المشاغبة، الخشونة، العنف، العدوانية، الجرأة، التهذيب، الرقة واللطف، الأمانة).

جدول رقم (٦)

آراء أفراد عينة الدراسة من معلمين حول بعض المتغيرات في مجال «الأخلاقيات» عند تلاميذ المدارس النمودجية مقارنة بتلاميذ المدارس غير النموذجية

| م | المتغيرات | أرى أن هذه السمة أوضح عند تلاميذ المدارس غير النموذجية من تلاميذ المدارس النموذجية | | أرى أن هذه السمة تتضح بصورة مماثلة عند تلاميذ المدارس النموذجية وغير النموذجية | | أرى أن هذه السمة أوضح بصورة أكبر عند تلاميذ المدارس النموذجية من تلاميذ المدارس غير النموذجية | | مستوى الدلالة Z |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ت | ٪ | ت | ٪ | ت | ٪ | |
| ١ | المشاغبة | ٨٧ | ٤٧,٠ | ٧٣ | ٣٩,٥ | ٢٥ | ١٣,٥ | ٤,٣٥ |
| ٢ | الخشونة | ١٤١ | ٧٦,٢ | ٣٩ | ٢١,١ | ٥ | ٢,٧ | ٨,٩٢ |
| ٣ | العنف | ١٣٤ | ٧٢,١ | ٤٣ | ٢٣,١ | ٩ | ٤,٨ | ٢,٧٥ |
| ٤ | العدوانية | ١٢٤ | ٦٦,٧ | ٥٣ | ٢٨,٥ | ٩ | ٤,٨ | ٧,٤٧ |
| ٥ | الجرأة | ١٣٠ | ٧٠,٤ | ٤٧ | ٢٥,٨ | ٥ | ٢,٨ | ٨,٠٥ |
| ٦ | التهذيب | ١٨ | ٩,٧ | ١٠٣ | ٥٥,٧ | ٦٤ | ٣٤,٦ | ٢٩,٧ |
| ٧ | الرقة واللطف | ١٥ | ٨,١ | ٧١ | ٣٨,٦ | ٩٨ | ٥٣,٣ | ٢,٦٠ |
| ٨ | الأمانة | ٩ | ٤,٩ | ١٤٣ | ٧٧,٣ | ٣٣ | ١٧,٨ | ٤,٠٠ |

يتضح من النتائج السابق عرضها في الجدول رقم (٦) مايلي:

١ ـ وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى (٠,٥) لصالح تلاميذ المدارس النموذجية في كل من البنود التالية: (التهذيب، الرقة، الأمانة).

٢ ـ وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى (٠,٥) لصالح تلاميذ المدارس غير النموذجية في كل من البنود التالية: (المشاغبة، العنف، العدوانية، الجرأة، والخشونة).

وفي ضوء هذه النتائج يتضح انها تعكس تأثير المعلمة (الأنثى) على التلاميذ، وهذه النتائج تستدعي منا وقفه لنناقش من خلالها مدى سلبية وايجابية هذه التأثيرات على تلاميذ المدارس النموذجية، فمما لاشك فيه انه قد لايكون هنالك خلاف حول ايجابية النتيجة رقم (١) والتي تفيد ان نسبة عالية من المعلمين ترى ان سمات «التهذيب، الرقة واللطف، الأمانة» أوضح عند تلاميذ المدارس النموذجية من تلاميذ المدارس غير النموذجية، فلا شك ان هذه الصفات حميدة يجب ان تغرس لدى جميع التلاميذ اذا نجحت المعلمات في ذلك فان ذلك انجاز عظيم من جراء تأنيث هيئات التدريس.

أما بالنسبة للنتيجةالثانية فهى أكثر تعقيدا وصعوبة في التفسير لتضمنها بنودا يصعب الاتفاق على ايجابيتها (كالخشونة والعنف) وفي نفس الوقت لتضمنها بنودا قد يسهل الاتفاق على سلبيتها (كالمشاغبة والعدوانية) فبديهي ان نتفق على ان المشاغبة والعدوانية سمات سلبية، ولا شك ان من اهداف التعليم خلق جيل أقل مشاغبة وعدوانية، وقد اتضح لنا من النتائج السابق عرضها ان تلاميذ المدارس النموذجية اقل مشاغبة وعدوانية من تلاميذ المدارس غير النموذجية، وهذه النتيجة في صالح تأنيث هيئات التدريس بالمدارس النموذجية بدولة قطر.

كما يتضح من الجدول السابق رقم (٦) ان نسبة عالية في استجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين تفوق مستوى (٠,٥) ترى ان تلاميذ المدارس النموذجية اقل خشونة وجرأة من تلاميذ المدارس النموذجية، وفي ضوء هذه النتيجة يتضح التأثير السلبي لتأنيث هيئات التدريس بالمدارس النموذجية وذلك لأن سمتي الخشونة والجرأة من السمات التي يتصف بها الرجل، وربما يكون من الجائز ان الانماط الأنثوية التي تفاعل معها تلاميذ المدارس النموذجية لفترة طويلة، وفي عمر حساس، اضافة

الى عدم وجود انماط ذكورية أدى الى قلة وخشونة تلاميذ المدارس النموذجية، وربما يكون هذا التأثير السلبي أحد الأسباب التي تدعو الى وجود انماط ذكورية في المدارس النموذجية حتى تقلل من حدة التأثيرات السلبية على التلاميذ فيها.

اما فيما يختص بسمة (العنف) فانه من الصعب تحديد ماهيتها ومن الجائز ان نقول ان العنف على اطلاقه سمة سلبية يجب ان تتلاشى كل مظاهرها من المجتمعات الانسانية ولكن حقيقة الامر تشير الى ان المجتمعات التي تخلو من العنف ستظل حلما يوتوبيا قد يداعب خيال الفلاسفة وبعض اصحاب الديانات التي تدعو الى نبذ (العنف)، وعليه يصعب القول بان عدم وضوح العنف لدى تلاميذ المدارس النموذجية من التأثيرات الايجابية بل فاننا نميل في الواقع الى ادراج هذه السمة ضمن التأثيرات السلبية لتأنيث هيئات التدريس في المدارس النموذجية.

ب ـ العلاقات مع الآخرين ويتضمن المتغيرات التالية: (تكوين العلاقات مع الآخرين، نضج العلاقات، نيل حب الآخرين، نيل حب المعلمين).

والجدول رقم (٧) يوضح نتائج استجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين حول هذه المتغيرات.

جدول رقم (٧)

آراء أفراد عينة الدراسة من المعلمين حول بعض المتغيرات في مجال «العلاقات مع الآخرين» عند تلاميذ المدارس النموذجية مقارنة بتلاميذ المدارس غير النموذجية

| م | المتغيرات | أرى أن هذه السمة أوضح عند تلاميذ المدارس غير النموذجية من تلاميذ المدارس النموذجية | | أرى أن هذه السمة تتضح بصورة مماثلة عند تلاميذ المدارس النموذجية وغير النموذجية | | أرى أن هذه السمة أوضح بصورة أكبر عند تلاميذ المدارس النموذجية من تلاميذ المدارس غير النموذجية | | مستوى الدلالة Z |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ت | ٪ | ت | ٪ | ت | ٪ | |
| ١ | تكوين العلاقات مع الآخرين | ٥٥ | ٢٩,٩ | ١١٠ | ٥٥,٨ | ١٩ | ١٨,٤ | ١,١ |
| ٢ | نضج العلاقات | ١٠١ | ٥٤,٦ | ٧٧ | ٤١,٦ | ٧ | ٣,٨ | ١,١ |
| ٣ | نيل حب الآخرين | ٣٥ | ١٨,٩ | ١١٨ | ٦٣,٨ | ٣٢ | ١٧,٣ | ٠,١ |
| ٤ | نيل حب المعلمين | ٢٣ | ١٢,٥ | ١١١ | ٦٠,٣ | ٥٠ | ٢٧,٢ | ٢,١ |

وفي ضوء النتائج السابقة في الجدول رقم (٧) يتضح مايلي:

١ ـ عدم وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى (٥ , ٠) بين تلاميذ المدارس النموذجية وغير النموذجية في كل من: تكوين علاقات مع الآخرين، نضج العلاقات مع الآخرين، نيل حب الآخرين).

٢ ـ وجود فرق دال احصائيا عند مستوى (٥ , ٠) لصالح تلاميذ المدارس النموذجية في (نيل التلاميذ لحب معلميهم).

وفي ضوء هذه النتائج نخلص الى القول بعدم وجود تأثير سلبي او ايجابي من تأنيث هيئات التدريس على قدرة تلاميذ المدارس النموذجية في تكوين العلاقات مع الآخرين. هذا من ناحية ومن ناحية أخرى فان «نيل تلاميذ المدارس النموذجية لحب

معلميهم» قد يكون نتيجة لأن هؤلاء التلاميذ وكما اتضح من النتائج السابق عرضها في جدول رقم (٦) أكثر تهذيبا ورقة وأقل عنفا ومشاغبة من تلاميذ المدارس غير النموذجية، وكما هو معلوم لدينا جميعا فإن وضوح هذه الخصال في اي تلميذ او مجموعة من التلاميذ كفيل بأن يكسبهم حب معلميهم. ويرى الباحثان ان هذه النتيجة تعكس صدق الاستجابات لأفراد عينة الدراسة من المعلمين مما يؤكد لنا انهم استجابوا بقدر كبير من الوعي والحساسية والدقة لبنود الاستبانة (أ).

جـ- احترام النظام ويتضمن المتغيرات التالية: (الاهتمام بالمظهر، احترام الأنظمة المدرسية، المحافظة على الكتب المدرسية، المحافظة على المرافق المدرسية). والجدول رقم (٨) يوضح نتائج استجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين حول هذه المتغيرات.

جدول رقم (٨)
آراء أفراد عينة الدراسة من المعلمين حول بعض المتغيرات في مجال
«احترام النظام» عند تلاميذ المدارس النموذجية مقارنة
بتلاميذ المدارس غير النموذجية

| م | المتغيرات | أرى أن هذه السمة أوضح عند تلاميذ المدارس غير النموذجية من تلاميذ المدارس النموذجية | | أرى أن هذه السمة تتضح بصورة مماثلة عند تلاميذ المدارس النموذجية وغير النموذجية | | أرى أن هذه السمة أوضح بصورة أكبر عند تلاميذ المدارس النموذجية من تلاميذ المدارس غير النموذجية | | مستوى الدلالة Z |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ت | ٪ | ت | ٪ | ت | ٪ | |
| ١ | الاهتمام بالمظهر | ١١ | ٥,٩ | ٧٠ | ٣٧,٦ | ١٠٥ | ٥٦,٥ | ٥,٩٢ |
| ٢ | احترام الانظمة المدرسية | ١٩ | ١٠,٢ | ٩٤ | ٥٠,٥ | ٧٣ | ٣٩,٣ | ٣,٦ |
| ٣ | المحافظة على الكتب المدرسية | ١٣ | ٧,٠ | ٩١ | ٤٨,٩ | ٨٢ | ٤٤,٢ | ٤,٢ |
| ٤ | المحافظة على المرافق المدرسية | ١١ | ٥,٩ | ١١٦ | ٦٢,٤ | ٥٩ | ٣١,٧ | ٢,٨٢ |

يتضح من الجدول السابق رقم (٨) مايلي:

وجود فروق دالة احصائيا تفوق دلالتها (٠,٥) لصالح تلاميذ المدارس النموذجية في جميع البنود التي تقيس «اهتمام التلاميذ بالمظهر، واحترام الأنظمة والمرافق والكتب المدرسية».

وفي ضوء هذه النتيجة نخلص الى ان تلاميذ المدارس النموذجية أكثر اهتماما بمظهرهم، واكثر احتراما للأنظمة المدرسية واكثر محافظة على الكتب والمرافق المدرسية، وتضاف هذه النتيجة الى قائمة الآثار الايجابية لتأنيث هيئات التدريس، كما أن هذه النتيجة متسقة مع النتائج التي سبق الاشارة اليها في الجدول رقم (٦).

## ثانيا: بالنسبة للسمات النفسية:

وتتضمن المتغيرات التالية: (الشعور بالقلق، العصبية، ضبط الانفعالات، الارتباك والاضطراب، تقبل الانتقادات، تقبل الارشادات، الثقة بالنفس، الاعتداد بالنفس، الحياء، المرح، القدرة على التعبير، الجرأة في التعبير). والجدول رقم (٩) يوضح نتائج استجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين حول هذه المتغيرات.

جدول رقم (٩)

آراء أفراد عينة الدراسة من معلمين حول بعض المتغيرات في مجال «السمات النفسية» عند تلاميذ المدارس النموذجية مقارنة بتلاميذ المدارس غير النموذجية

| م | المتغيرات | أرى أن هذه السمة أوضح عند تلاميذ المدارس غير النموذجية من تلاميذ المدارس النموذجية | | أرى أن هذه السمة تتضح بصورة مماثلة عند تلاميذ المدارس النموذجية وغير النموذجية | | أرى أن هذه السمة أوضح بصورة أكبر عند تلاميذ المدارس النموذجية من تلاميذ المدارس غير النموذجية | | مستوى الدلالة Z |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ت | ٪ | ت | ٪ | ت | ٪ | |
| ١ | الشعور بالقلق | ٢٦ | ١٤,٠ | ٧٨ | ٤٢,٢ | ٨١ | ٤٣,٨ | ٣,٤٠ |
| ٢ | العصبية | ٢٨ | ١٥,٥ | ١١٣ | ٦٢,٨ | ٣٩ | ٢,٧ | ٠,٦٥ |
| ٣ | ضبط الانفعالات | ٦٥ | ٣٥,٥ | ٨٢ | ٤٤,٨ | ٣٦ | ١٩,٧ | ١,١٨ |
| ٤ | الارتباك والاضطراب | ٤١ | ٢٢,٣ | ٧٩ | ٤٢,٩ | ٦٤ | ٣٤,٨ | ١,٤٢ |
| ٥ | تقبل الانتقادات | ٦٤ | ٣٤,٨ | ٧٩ | ٤٢,٩ | ٤١ | ٢٢,٣ | ٠,١٩ |
| ٦ | تقبل الارشادات | ٣٣ | ١٧,٨ | ٩٤ | ٥٠,٨ | ٥٨ | ٣١,٤ | ١,٣٠ |
| ٧ | الثقة بالنفس | ٩٣ | ٥٠,٥ | ٨٢ | ٤٤,٦ | ٩ | ٤,٩ | ٥,١٤ |
| ٨ | الاعتداء بالنفس | ٦١ | ٣٣,٠ | ١٠٠ | ٥٤,٠ | ٢٤ | ١٣,٠ | ٢,٢٠ |
| ٩ | الحياء | ٢٨ | ١٥,٣ | ٤٥ | ٢٤,٦ | ١١٠ | ٦٠,٧ | ٤,٨٤ |
| ١٠ | المرح | ٣١ | ١٦,٨ | ١١٩ | ٦٤,٧ | ٣٤ | ١٨,٥ | ٠,٢٥ |
| ١١ | القدرة على التعبير | ٩٤ | ٥٠,٨ | ٨٢ | ٤٤,٣ | ٩ | ٤,٩ | ٢,١٨ |
| ١٢ | الجرأة في التعبير | ١٢٣ | ٦٧,٢ | ٥١ | ٢٧,٩ | ٩ | ٤,٩ | ٧,٤٦ |

وفي ضوء النتائج في الجدول رقم (٩) السابق يتضح مايلي:

١ ـ وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى (٠,٥) لصالح تلاميذ المدارس النموذجية في كل من (الشعور بالقلق، الحياء). ويرى الباحثان ان الشعور بالقلق قد يكون تأثيرا سلبيا من جراء تأنيث هيئات التدريس بالمدارس النموذجية، أما بالنسبة للحياء، فانه تأثير ايجابي لتأنيث هيئات التدريس بالمدارس النموذجية، فالحياء ولاشك مطلوب للرجل المسلم وهو شعبة من الايمان، لقوله صلى الله عليه وسلم: «الحياء شعبة من شعب الايمان» (١,٦٤).

٢ ـ وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى (٠,٥) لصالح تلاميذ المدارس غير النموذجية في كل من السمات التالية: (الثقة بالنفس، الاعتداد بالنفس، القدرة على التعبير، الجرأة في التعبير)، وتشير هذه النتيجة الى وجود تأثير سلبي من تأنيث هيئات التدريس في المدارس النموذجية لأن مفادها ان تلاميذ المدارس غير النموذجية اكثر ثقة واعتدادا بأنفسهم من تلاميذ المدارس النموذجية، كما انهم أقدر وأجرأ على التعبير. ومما لاشك فيه ان هذه تأثيرات سلبية ولابد من العمل على تفاديها عن طريق ادخال العناصر الذكورية (المعلمين) في التدريس في المدارس النموذجية.

٣ ـ عدم وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى (٠,٥) بين تلاميذ المدارس النموذجية وغير النموذجية في كل من: (العصبية، ضبط الانفعالات، الارتباك والاضطراب، تقبل الانتقادات، تقبل الارشادات، المرح)، وهذه النتيجة تشير إلى عدم وجود آثار سلبية او إيجابية لتأنيث هيئات التدريس في المدارس النموذجية، بمعنى آخر ان تأثير المعلمين الذكور والمعلمات الإناث على التلاميذ الذكور فيما يخص السمات السابق ذكرها يكاد يكون معدوما.

**السؤال الثالث: ما اتجاه تلاميذ المدارس النموذجية نحو المعلمات؟**

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان بتصنيف الاستبانة (ب) والخاصة بأفراد عينة الدراسة من تلاميذ الصف الرابع بالمدارس النموذجية إلى قسمين: القسم الأول شمل البنود التي تقيس آراء تلاميذ المدارس النموذجية نحو «الاتجاه نحو جنس المعلم»، والقسم الثاني شمل البنود التي تقيس «أثر المعلمات على تحصيل وسلوك وشخصية

التلاميذ». ثم قام الباحثان بتحليل استجابات أفراد العينة من التلاميذ لكل بند من البنود التي تضمنتها الاستبانة، وسنعرض فيما يلي لنتائج الدراسة الميدانية في هذا الصدد.

أ ـ فيما يتعلق بآراء تلاميذ الصف الرابع بالمدارس النموذجية حول: الاتجاه نحو جنس المعلم (ذكر، أنثى).

جدول رقم (١٠)
آراء تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بالمدارس النموذجية حول
«الاتجاه نحو جنس المعلم»
(ن = ٢٨١)

| م | العبارات | نعم | | ٪ | | مستوى الدلالة Z |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ت | ٪ | ت | ٪ | |
| ١ | كتتب أفضل لو قام بتدريسي معلم رجل. | ١٣٠ | ٤٦,٨ | ١٤٨ | ٥٣,٢ | ١,٠٧ |
| ٢ | المعلمون أقدر على تدريس الأولاد من المعلمات. | ١٠١ | ٣٥,٩ | ١٨٠ | ٦٤,١ | ٤,٧٣ |
| ٣ | المعلمون أفضل من المعلمات. | ٧٨ | ٢٧,٩ | ٢٠٢ | ٧٢,١ | ٧,٣٩ |
| ٤ | المعلمات لايصلحن لتدريس الأولاد. | ٥٩ | ٢١,٧ | ٢٢٠ | ٧٨,٣ | ٩,٦٢ |
| ٥ | المعلمات أفضل من المعلمين. | ١٥٦ | ٥٥,٥ | ١٢٥ | ٤٤,٥ | ١,٨٦ |
| ٦ | أنا أحب معلمات بعض المواد. | ١١٢ | ٤٠,١ | ١٦٧ | ٥٩,٩ | ٣,٦٩ |
| ٧ | أنا أحب معلماتي. | ٢٦٦ | ٩٥,٠ | ١٤ | ٥,٠ | ٤٩,٩٦ |
| ٨ | بعض المعلمات لايحبونني كما يحبون التلاميذ الآخرين | ٦١ | ٢١,٧ | ٢٢٠ | ٧٨,٣ | ٩,٤٩ |
| ٩ | أرغب في الذهاب إلى مدرسة يقوم بالتدريس فيها معلمون رجال. | ١١٧ | ٤٢,٤ | ١٦٠ | ٥٧,٨ | ٢,٦٠ |
| | أرغب في الاستمرار في مدرستي. | ٦١ | ٢١,٧ | ٢٢٠ | ٧٨,٣ | ٢,٩٧ |

في ضوء النتائج السابقة في الجدول رقم (١٠) يتضح مايلي:

— ان العبـــارات (١ , ٢ , ٣ , ٨ , ٩) تعبير عـــن آراء متحيـــزة للمعلمين في حين ان العبارات (٤ , ٥ , ٦ , ٧ , ١٠) تعبر عن آراء متحيزة للمعلمات.

— جميع النتائج في الجدول السابـق باستثناء ما يتعلق بالعبـارات من (١ ـ ٥) تشير إلى وجود فروق دالة احصائيا لصالح المعلمات.

— ويمكننا في ضوء ماتقدم من نتائج ان نخلـص الى ان تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بالمدارس النمـوذجية راضون عن وجـودهم في هذه المدارس وانهم لايحسـون بأي ضيق من جراء وجودهم في المدارس التي يقوم بالتدريس فيها معلمات.

ب ـ أثـر المعلمات على تحصيل وسلـوك وشخصية تـلاميذ المدارس النمـوذجية بـدولة قطر .

جدول رقم (١١)

آراء تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بالمدارس النموذجية حول جوانب محددة من شخصية وسلوك معلمات المدارس النموذجية

(ن = ٢٨١)

| م | العبـــــــارات | نعـــم | | ٪ | | مستوى الدلالة Z |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ت | ٪ | ت | ٪ | |
| ١ | المعلمات لايتشـددن مـع التـلاميـذ وهـذا يساعدهم على اعمال دروسهم وواجباتهم. | ٥٣ | ١٨,٩ | ٢٢٨ | ٨١,١ | ١٠,٤٢ |
| ٢ | المعلمون أكثر عـدالة في اعطاء الدرجـات من المعلمات. | ٥٤ | ١٩,٤ | ٢٢٥ | ٨٠,٦ | ١٠,٢١ |
| ٣ | أصـدقـائق الذيـن يـدرسـون في المدارس غير النموذجية أفضل مني في القراءة والكتابة. | ٥٢ | ١٨,٦ | ٢٢٧ | ٨١,٤ | ١٠,٥٠ |
| ٤ | المعلمة لها واجبات كثيرة ممـا يجعلها غير قادرة على أن تكون معلمة ناجحة. | ٦١ | ٢١,٨ | ٢١٩ | ٧٨,٢ | ٩,٤٩ |
| ٥ | المعلمة لا تستطيع أن تشرح الدرس مثل المعلم الرجل. | ٥٢ | ١٨,٥ | ٢٢٩ | ٨١,٥ | ١٠,٥٦ |
| ٦ | المعلمة لا تستطيع حفظ النظام في الصف. | ٤٠ | ١٤,٣ | ٢٤٠ | ٨٥,٧ | ١٢,١٠ |
| ٧ | أحرص على نظافة جسمي وملابسي حتى أنال رضا معلماتي. | ٢٤٣ | ٨٦,٥ | ٣٨ | ١٣,٥ | ١٢,٢٠ |
| ٨ | لو كـان معلمي رجـلاً لما حرصـت كثيراً على نظافة جسمي وملابسي. | ٣٨ | ١٣,٧ | ٢٤٠ | ٨٦,٣ | ١٢,١٠ |

وفي ضوء ما تقدم من نتائج في الجدول السابق رقم (١١) يتضح مايلي:

— ان العبارات من (١ ـ ٦) تعبر عن مواقف سلبية تجاه المعلمات وجميع النتائج الخاصة بها لها دلالة احصائية لصالح المعلمات.

— ان (٩ ,١٨٪) مـن التلاميـذ يوافقـون على «ان المعلمات يتشـددن مع التـلاميذ ممـا

يساعد التلاميذ على اهمال دروسهم وواجباتهم»، في حين نجد أن (٤ ,١٩٪) من التلاميذ لاتوافق على هذه المقولة.

— ان (٤ ,١٩٪٠ من التلاميذ توافق على «ان المعلمين أكثر عدالة في اعطاء الدرجات من المعلمات»، بينما لاتوافق على هذه المقولة (٦ ,٨٠٪) من التلاميذ.

— ان (٦ ,١٨٪) من التلاميذ توافق على العبارة رقم (٣) واالتي تقول «ان أصدقائي الذين يدرسون في المدارس غير النموذجية أفضل مني في القراءة والكتابة»، بينما ترفض هذه المقولة (٤ ,١٨٪) من التلاميذ.

— ان (٨ ,٢١٪) من التلاميذ ترى «ان المعلمة لها واجبات كثيرة مما يجعلها غير قادرة على أن تكون معلمة ناجحة «العبارة رقم ٤» في حين ترفض (٢ ,٧٨٪) من التلاميذ هذا الرأي.

— ان (٥ ,١٨٪) من التلاميذ توافق على العبارة رقم (٥) والتي تفيد «ان المعلمة الأنثى لاتستطيع ان تشرح الدرس مثل المعلم الرجل «في حين نجد ان (٥ ,١٨٪) من التلاميذ لاتوافق على هذه العبارة.

— ان (٣ ,١٤٪) من التلاميذ ترى «ان المعلمة لاتستطيع حفظ النظام في الصف الدراسي»، بينما نلاحظ ان (٧ ,٨٥٪) من التلاميذ ترفض هذه المقولة.

— ان (٥ ,٨٦٪) من التلاميذ أجابت ب— «نعم» على العبارة رقم (٧) «أحرص على نظافة جسمي وملابسي لأنال رضا معلماتي»، في حين نجد ان (٥ ,١٣٪) من التلاميذ أجابوا ب— «لا» على هذه العبارة.

— ان نسبة (٧ ,١٣٪) من التلاميذ أجابوا بنعم على عبارة رقم (٨) لو كان معلمي رجلا لما حرصت على نظافة جسمي وملابسي ، في حين ان (٣ ,٨٦٪) أجاب بـ«لا» على هذه العبارة مما يؤكد على أحد الأثار الايجابية التي حققها تأنيث التعليم في المرحلة الابتدائية.

ويمكن ان نخلص في ضوء ما تقدم من نتائج الى ان التلاميذ يؤكدون على فعالية المعلمة الأنثى، وان الإدعاءات الموجهة ضد المعلمة لاتؤيدها الغالبية العظمى من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بالمدارس النموذجية. وانه على الرغم من وجود نسب عالية من الاستجابات فاقت (٨٠٪) في كثير من الاحيان، الا ان هناك بعض

الاستجابات، وان كانت بنسب قليلة، الا انها تؤكد بعض السلبيات، فكيف يمكن ان تفسر هذه النتيجة إذا؟

يرى الباحثان انه في مثل هذا النوع من الأسئلة ليس بالضرورة ان تكون هناك اجابات خاطئة واخرى صحيحة. ولكن يمكن أن يعزي الفرق في الاستجابات لاختلاف في تجارب التلاميذ مع المعلمات. فمثلا ربما نقول ان (٩ ,١٨٪) من أفراد العينة من التلاميذ الذين يرون ان المعلمات لايتشددون مع التلاميذ وهذا يساعد التلاميذ على اهمال واجباتهم ودروسهم، راجع الى ان لهم تجارب خاصة مع معلمات بعينهن دفعتهم الى اتخاذ هذا الرأي او هذا الموقف. وعليه يمكن ان يصح هذا التفسير بالنسبة لبقية التلاميذ الذين أيدوا رأيا سلبياً نحو المعلمات.

ويمكن القول ان هذه المظاهر السلبية موجودة في نطاق محدود او في عدد قليل من المعلمات، وذلك نسبة لقلة الاستجابات التي تؤيد بعض المظاهر السلبية عند المعلمات وفي تفاعلهن مع التلاميذ الذكور.

## رابعا: التوصيات والمقترحات:

### أ ـ التوصيات:

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج يوصى الباحثان بمايلي:

الاستمرار في التوسع في المدارس النموذجية مع ادخال بعض التعديلات الاساسية مثل: ادخال عنصر الرجال في المشاركة في التدريس بالمدارس النموذجية، وذلك لأن هذا سوف يساعد على استكمال النمو النفسي للطفل. فإن وجود نماذج ذكورية بالاضافة الى النماذج النسوية ضروري لاتاحة الفرصة للتلاميذ الذكور في ان يتمثلوا او يقتدوا بالمعلمين الرجال.

### ب ـ المقترحات:

يقترح الباحثان اجراء بعض الدراسات استكمالا للدراسة الحالية في الجوانب التالية:

١ ـ قياس تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بالمدارس النموذجية وغير النموذجية لتعزيز النتائج التي توصلت اليها الدراسة الحالية.

٢ ـ معرفة الاسباب التي ادت الى عدم تفوق تلاميذ المدارس النموذجية على تلاميذ المدارس غير النموذجية في مادتي العلوم والرياضيات والتربية الفنية.

٣ ـ معرفة الاسباب التي ادت الى تفوق تلاميذ المدارس النموذجية على تلاميذ المدارس غير النموذجية في مادة اللغة الانجليزية، مع ان دراسة هذه المادة تبدأ في الصف الخامس الابتدائي، وعليه فان تلاميذ المدارس النموذجية لم يسبق لهم ان درسوا اللغة الانجليزية قبل انتقالهم الى المدارس غير النموذجية.

٤ ـ القيام بدراسات اكثر تفصيلا وتعمقا في بعض جوانب النمو النفسي لتلاميذ المدارس النموذجية خاصةفي الجوانب التي تأثروا بها سلبيا في احتكاكهم بالمعلمات، والتي اظهرتها الدارسة الحالية على ان يكون الحكم هذه المرة حكما محايدا من غير المعلمين الذين يقومون بالتدريس في المدارس النموذجية أو عن طريق الاختبارات الشخصية.

٥ ـ اجراء دراسة حول فعالية المعلمة الأنثى مع التلاميذ مقارنة بتفاعلها مع التلميذات.

٦ ـ اجراء دراسة تتبعية لتحديد السنة الدراسية التي يبدأ فيها تأثير المعلمات الايجابي والسلبي واضحا في تلاميذ المدارس النموذجية كمايمكن تتبع بعض هؤلاء التلاميذ في المرحلة الاعدادية والثانوية العامة لمعرفة استمرارية تأثير المعلمة الأنثى على رجال المستقبل، وفي ضوء مثل هذه الدراسة يمكن اتخاذ السياسة المناسبة لاجراء التعديلات المناسبة في مسار المدارس النموذجية بدولة قطر.

# المراجـــــع

## أولا : المراجع باللغة العربية:


١ ـ أبـو الحسن مسلم بـن الحجاج القشيري: الصحيح، الجزء الاول، القاهرة، المطبعة المصرية ومكتبتها.

٢ ـ أحمـد محمد عبدالخالق: مايسه النيال، الدافعية للانجاز وعلاقتها ببعـض متغيرات الشخصية لدى عينة من تلاميذ وتلاميذ المدارس الابتدائية بدولة قطر. ندوة كلية التربيـة ومركز البحوث التربويـة، «نحو تربية أفضـل لتلميذ المرحلة الابتـدائيـة في دول مجلس التعـاون لـدول الخليـج العـربيـة»، ٢٥ ـ ٢٧ ابـريـل ١٩٩٢م.

٣ ـ أنور رياض، سبيكة الخليفي: «أثر بعض المتغيرات المدرسية والأسرية والنفسية على التحصيل المدرسي» جـامعة قطر، مركـز البحوث التربويـة، العدد الأول، ١٩٩٢م.

٤ ـ بدر حسـين: «آراء المـدراء والمعلمين حول المنـاخ الاداري في المدارس الابتدائية بالبحرين». دكتوراه غير منشورة، جامعة فاندربلت، ١٩٨٥.

٥ ـ رفيق حسن الحليمي: «الميول القرائية لدى طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة بـدولة الكـويت، الكـويت، مـركـز البحوث التربـوية، مجلـة التربية، العـدد الخامس، ١٩٩٠م.

٦ ـ عادل حسن غنيم وآخرون: التاريخ الاجتماعي للمرأة القطرية المعاصرة. جامعة قطر، مركز البحوث والدراسات الانسانية، الدوحة ـ قطر، ١٩٨٩م.

٧ ـ عبدالغني محمد النوري: ملخص لأهم البحوث التربوية التي أجريت بوزارة التربية والتعليـم. دراسات في الادارة التربويـة، الدوحة، جـامعة قطر، مـركز البحوث التربوية، قطر، ١٩٨٤م.

٨ ـ محمد علي الكبيسي: القوى العاملة في قطر، رؤية بنائية وتحليل تتبعي. حولية كليـة الانسانيـات والعلوم الاجتماعيـة، العدد (١٣) الـدوحة، جـامعة قطـر، ١٩٩٠م.

٩ ـ محمود قمبر، شيخة المسند: المعلمة القطرية بالمدرسة الابتدائية وضعها المهني ومكانتها الاجتماعية. ندوة كلية التربية ومركز البحوث التربوية، «نحو تربية أفضل لتلميذ المرحلة الابتدائية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية»، ٢٥ ـ ٢٧ ابريل ١٩٩٢م.

١٠ ـ موريس فايز بندلي: «الاستراتيجيات التي يستخدمها المدرسون في التعامل مع المشكلات الصفية السلوكية والأكاديمية وعلاقتها بجنس المعلم وادراكه لدوره السلوكي». ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

١١ ـ هاريس كوبر: التأثيرات الايجابية والسلبية للواجبات المنزلية. ترجمة خديجة على نقي، مركز البحوث التربوية، مجلة التربية، العدد الخامس، الكويت، ١٩٩٠م.

١٢ ـ وزارة التربية والتعليم: الأمر الاداري رقم (٥٥) الصادر بتاريخ ٢٦/ ٧/ ١٣٩٨هـ الموافق ١/ ٧/ ١٩٧٨م (الخاص بتأنيث هيئات التدريس بالمدارس النموذجية)، ١٩٧٨م.

١٣ ـ وزارة التربية والتعليم: القرار الوزاري رقم (٣٢) الصادر بتاريخ ٢٠/ ٦/ ١٤١٠هـ الموافق ١٧/ ١٠/ ١٩٩٠م (تعميم المدارس النموذجية)، ١٩٩٠م.

١٤ ـ وزارة التربية والتعليم: التقرير السنوي للعام الدراسي ٨٩/ ١٩٩٠م، الدوحة ـ قطر، ١٩٩٠م.

١٥ ـ وزارة التربية والتعليم: الاحصائية الفصلية الأولى للعام الدراسي ٩١/ ١٩٩٢م.

١٦ ـ وزارة التربية والتعليم: تقرير عن تطور التربية في دولة قطر خلال عامي ٨٨/ ١٩٨٩ ـ ٨٩/ ١٩٩٠م الدوحة ـ قطر، ١٩٩٠.

١٧ ـ وزارة التربية والتعليم: ادارة الخدمة الاجتماعية، تقويم تجربة المدرسات لبعض المدارس الابتدائية للبنين. الكويت، ٧٩/ ١٩٨٠م.

## ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية:


18- Galloway,D.Recent Developments in Primary Education in The U.K. Symposium on "Toward Better Education for the Elementary School Pupil in the Arab States of the Gulf,1992.

19- Gunderso,Doris. Sex Roles in Reading . Paper Presented at the Annual Meeting of American EDucational Research Ass. Chicago, Apr. 1972 .

20- Humrich, Lynn Eve. Sec Dfferences in Scince Attitude and Achievement ED.D. Degree, Columbia University. Teachers College, 1988 .

21- Moskowitz, Howard Jay. An Investigation of the Differential Effects of Male and Female Teachers on Primary Pupils`Mathmatics and Reading Achievement. Ph.D. Thesis. Unversity of Toledo, 1980 .

22- Peterson,Joe. Effects of Sex of Experimenter and Sex of Subject in First and Fifth Grade Children`s Paired Associate Learning. Teachnical REport No. 136. Project on Individually Guided Elementary Language Arts. Phase 1. 1970

23- Smith , Dan Faye. A Study of the Relationship of Teacher Sex to Fifth Grade Boy`s Sex Role Preformance. General Self Concept and Scholatic Achievement in Science and Mathmaties ED.D. Dissertation, University of Miami, 1970 .

24- Stasz, Cathleen. The Influence of Sex of Studene and Sex of Teacher on Student`s Achievement and Evalaution of the Teacher. Paper Presented in the American Educational Research Association 26 Feb-March 1, 1973.

25- Sugawzra,Allan I. Sex And Power of Pre-School Teachers and

Children`s Sex. Hime Economics Research Journal (4:4:243-7) June,1976.

26- Sweely, H.D.. The Effect of the Male Elemnetary Teacher or Children`s self Concepts. Paper Presented at 1970, AERA Annual Meeting Minneapolis, 1970.

27- Veroegh, Karen. Sex of Teacher and Academic Achievemnt Areview of Research, Elementary School Journal. (76:7:389-405), 1976.